|  |
| --- |
| **من هـــو الله عز وجــل؟؟؟**http://files2.fatakat.com/2011/6/13089530381177.gifموضوع اليوم إن يوكل هذا الضعيف إلى نفسه والله ستسمعون ما يسوؤكم وما يشعركم بالملل وإن يتولى الأمر من ذكر سبحانه ومن له استمعنا فـ والله لن تقوموا إلا راضين فأسأله سبحانه أني أبرء إليه من حولي وقوتي إلى حوله وقوتههل تعرف من هو الله.؟ الذي تخر له ساجدا وتضع له جبينك إلى الأرضمن هو الله .؟لو عرفت الله أنت, و عرفت الله أنا والله لما رأيت الجرائم أمام عينك,لو عرفنا اللهتعال نتعرف بأقرب مخلوقاته إليه واذكر لك بين ثنايا هذا الموضوع قصص من القرآن وقصص وقفت عليها بنفسي حتى نحاول أن نعرف أنفسنا من هو الله سبحانهيوم أن ترى هذا التراب الذي ما هانت علينا أنفسنا نجلس عليه حتى وضعنا الفرش , هذا التراب الذي نأيت بنفسك أن تجلس عليه هذا هو أصلك أنت كنت كهذا ,ثم جعلك تنطق وتنظر وتسمع بهذا الشكل **.**{أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ}الذي عمره 25سنه أين كان قبل26سنة؟؟؟(أوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ**..**)سبحانك ما أعظمك( ..مِنْ قَبْلُ )ماذا كان ؟؟هل كان له عيون فقط وحركناها ؟؟لا والله {وَلَمْ يَكُ شَيْئًا}{هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا}{ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى }لا بد أن تعرف هذه النطفه من هو الله.؟ لابد إن أردات أن تنجو بنفسهاتعال نتقرب إليه سبحانه.**.**{ الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى}هل تعرف أقرب المخلوقات لله هو العرش هل تعرف ما هو العرش.؟يقول النبي عليه الصلاة والسلام" ما السماوات السبع والأراضين السبع في العرش أو في الكرسي الذي هو موضع قدمي الله عز وجل ليس كمثله شئ وهو السميع البصير." سبحانهالسماوات السبع ,خذها معك بتصورك والأرض التي تحملنا والله لو كانت طائرة على إرتفاع ثلاثين ألف قدم والله لما رأو هذه الاجتماعات ومجتمعنا هذا لرأوه كنقطه,احمل هذه الأرض كلها بذاكرتك وبمخيلتك والسماوات كلها لو وضعتها في كرسي , يقول النبي عليه الصلاة والسلام( ألا كحلقه من حديد اللي توضع على أنف البعير ألقيت بين ظهراني فلاة من الأرض)..أين في بر؟؟, ابحث عنها ضـــاعت.؟و مـاالكرسي هذا الذي ضاعت فيه السماوات السبع(وما الكرسي في العرش إلا كحلقة حديد ألقيت بين ظهراني فلاة من الأرض )..ضاعت السموات والأرض في الكرسي وضاع الكرسي في العرش واستوى عليه سبحانه لا إله إلا هوهل وعيت إذ قلت الله أكبر.؟ ماذا تعني بها.؟أربع وتسـ94ـعون تكبيره في اليوم هل تعرف ماذا تعني بالله أكبر.؟والله لو كنت تعرف معنى واحدة لما عصينا الله عز وجل ولو كنا نعني الله أكبرو نعنيها بقلوبنا لا ما حملت في نفسك همتعرف من الذي يحمل هذا العرش.؟؟.صح عن النبي عليه الصلاة والسلام في الطبراني في الأوسط مما رواه أنس ابن مالك رضي الله عنه وعند أبي داوودبحديث جابر ابن عبدالله أن النبي عليه الصلاة والسلام... لن يخبرك عن العرش ولن يخبرك عن حملته ,سيخبرك عن من رأى ،ومن أُذن له.(فقال النبي عليه الصلاة والسلام لصحابته أُذن لي ....)يعني أذن لي رب العزة والجلال .الذي استوى فوق العرش سبحانه استواء يليق بجلاله وعظمته ,(يقولأذن لي ربي أن أحدث عن أحد الملائكة من حملة العرش.){ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ }ماوصف النبي عليه الصلاة والسلام الثمانية كلهم ولا وصف ذراع أحدهم ولا وصف قدمه بل وصف مابين شحمة أذنه إلى عاتقه(قال أذن لي أن أصف أحد الملائكة من حملة عرش مابين شحمة أذنه إلى عاتقه)كم ..أربع أصابع ؟؟؟وتجبرت أنا وأنت.؟(مابين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبع مائة عام يخفق الطيرفيها)(وزاد أنس في الطبراني .وقدماه في أسفل الأرض وعلى قرنه العرش يسبح الليل والنهارلايفترون.).هؤلاء المخلوقات الذي بين شحمة أذنه وعاتقه مسيرة سبع مائة عام أسألك باللهلو أذن له الله عزوجل لهذا الملك أن يلتهم السماوات والأرض في لقمة واحدة لفعل, تعرف هؤلاء الملائكة كيف تجبروا في السماء؟؟؟وهل ساءت أخلاقهم في السماء ؟؟لا وربي{يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ }كيف هي صفاتهم الذي لو أراد أحدهم أن يلتهم السماوات والأرض التي تقلنا والسماء التي تظلنا في لقمة واحدة{يُسَبِّحُوْنَ الْلَّيْلَ وَالْنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ }تعال معي نتعرف من هو الله عز وجلتخيلت مخلوق يلتهم السماوات الدنيا و الأرض بلقمة واحدة إذاً كيف خالقه سبحانه.؟لا إله إلا الله ما قدروا الله حق قدره."الملائكة تخاف!! "يخافون ربهم من فوقهم وهم ."على هذه العظمة؟؟؟تعال معي وتعال واسمع عن جبريل عليه السلامتقول عائشة رضي الله عنها أن النبي عليه الصلاة والسلام يقول وهذا الحديث صحيح في البخاري تقول جبريل له ست مائة جناح...)تخيل مخلوق من الذي خلقه سبحانه ؟؟.مخلوق له ستمائة جناح(قالت إذ بسطها في السماء سد الأفق)لا ترى شمس ولا ترى قمر انظر السماء هذه كلها, لو قلت لك أن مخلوق لا يجعلك ترى أي ذره في السماء إذا بسط أجنحته بطرف جناح من هذه الستمائة جناحأمره الله عز وجل الذي ما قدرته أنا ولا قدرتموه حق قدره أمره الله عز وجل أن يجتث أربع قرى لقوم لوط ما حملهم بأجنحته كلهاتعرف بكم حملهم ؟؟بطرف جناح من هذه الستمائة جناح إجتث الأرض بمن فيها تخيل المساكن هذه والجبال يجتثها بطرف جناح من الستمائة فيرتفع بهابقي خمس مائة وتسع وتسعون جناح لم تشغل بعديقول الله عز وجل لما هانوا عليه ما أبقى لهم طفلا ,ولا أبقى لهم أمرأة ولا أبقي لهم أحدا لمّا هانوا عليه{فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ}الخطاب لهم إنتهى ..بقي آخر الآية لي ولك ..{وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ}هذه للأزمنة الباقية و الأزمنة القادمة..وهذا جبريل العظيم ,يقول عنه النبي عليه الصلاة والسلام في الطبراني في الحديث ..بإسناد جيد يقول انظر هذا الملك العظيم الذي الله سبحانه وتعالى يقول عنه:{ ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ}{ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى}جبريل عليه السلام ..تعرف كيف رآه النبي عليه الصلاة والسلام في السماء ؟؟هل رأى جبريل وهو مستوى على عرشه قد بسط أجنحته في السماء؟؟؟(يقول النبي عليه الصلاة والسلام من حديث جابر يقول مررت بجبريل ليلة أسري بي فإذا به ..... )..لو وعينا هذا الحديث في قلوبنا لتغيرت أخلاقنا وتعاملنا مع الله(يقول مررت بجبريل...""هذا الملك الذي له ستمئة جناح"" يقول مررت بجبريل ليلة أُسري بي فإذا به كالحنث البالي من خشية الله)وهو ما أذنب ذنب أبدا فهل عرفت من هو الله .؟؟تعال معي إلى رجل إلى آدم عليه السلام كي نتصل بين السماء والأرض وقبلها أذكر السماء التي فوقك هذه ,لو أراد الله أن يطبقها كما كانت رتقا والله لا يبقى منا أحد يذكر في هذه السماءتعرف من هو الله.؟الله عز وجل ما وعد هذه السماء بالجنة ولا وعدها إذ هي أطاعت أن لها الجنة وإذ هي عصت أن لها نار بل وعدهاأنها سوف تقطع{إِذَا السَّمَاء انشَقَّتْ } و { إِذَا السَّمَاء انفَطَرَتْ}{يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ }علمهما مصيرهما ومع ذلك لما استوى إلى السماء سبحانه ,قال لها وولأرض كلمات أربع كلمات قال لها{ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا..}ماذا قالت السماوات التي أنا وأنت لسنا فيها شئ ؟؟ماذا قالت السماوات؟؟قالت إن شاء الله يا رب سنفكر نأتي!!{ قَالَتَا أَتَيْنَا ...,ما قالت سوف نأتي,.. { قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ}إذا علمت هذه المعلومة, سأقرأ على مسامعك آيه{أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا .**.. }**وأنتم تعصون!!.{.. أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا} لكنها ما عصته في يوم من الأيام,ما وعدها بجنةومع ذلك تعرف من هو الله عز وجل, وأنا وأنت وعدنا الله بجنة إذ أطعناه وهددنا بنار إذ عصيناهإن قدامك يوم لو به هدد شمس الضحى عاد الظلاما,مخلوق خلقه الله بيده كان مطروحا على الأرض فنفخ فيه من روحه فإذ به يقوم شق سمعه فإذ به يسمع الأصوات , شق بصره فإذا به يبصر الأشياء يزوجه أجمل نساء الأرض ,ثم ينادى جبريل الذي له ست مائة جناح فيقول لبيك يا ربي وسعديكقال يا جبريل اسجد لأدم ,,ما ملك ذاك الملك ,لم يناقش قال يا رب أنا لاأسجد له فأنا لي ستمائة جناح أنا اجتث أربع قرى من هــذا بطرف جناحي يا رب أنا لا أسجد لهيعرفون من هو الآمر,أنا وأنت عرفنا الأمر صلاة زكاة لكننا جهلنا الآمرإلا من رحم اللهجبريل يعرف أن السجود لغير الله لا يجوز شرك وأنه لا أحد يستحق السجود إلا الله لكن يعرف من هو الآمر.فلم يراجع خر بأجنحته الستمائة ساجدا لأدم ,الملائكة كلهم ما في السماءانظر معي بالله ارفعوا رؤؤسكم يا أناس ارفعوا رؤوسكم إلى السماء واللهِ لها خالق ولها ممسك أمسكها سبحانه(وقال النبي عليه الصلاة والسلام يوم من الأيام قال :إن السماء .."" بدأ الصحابة ينظرون أن السماء""(إن السماء لأطت..."يعني انحنت واحدودبت واهتزت" وحق لها أن تأطت ),لما يا رسول الله حق لها إن تأطت ؟(قال ما فيها موضع أربع أصابع ),بالله انظر إلى السماء وتخيل معي موضع أربع أصابع... وفي رواية شبر )(إلا وملك مخلوق من نور..)"يا من خلقنا من طين وتراب ونسينا"إلا وملك ..الآن سواء علمنا أم ما علمنا شئنا أم أبينا, أي وربي أنها أطت(...وأن ما فيها موضع شبر إلا ملك واضع جبهته الآن في هذه السماء ساجدا لله وآخر راكعا لله يخافون ربهم من فوقهم)ما أذنبوا ذنبا!!!! سجدوا كل الملائكة لآدم !!..المهمأدخل الله عز وجل آدم الجنة قال{ كُلاَ مِنْهَا رَغَداً حَيْثُ شِئْتُمَا}كل من هذه الشجرة أنت وزوجتك حتى ما تشاءون كلوا كل شئ,لكنه قال لهم معلومة كما قال لنا معلومات قال: لهما :ما قال لا تأكلا من هذه الشجرة قال{وَلاَ تَقْرَبَا هَـذِهِ الشَّجَرَةَ}تخيل .!مثل ما قال لي و قال لك,, لم يقل لا تزنون قال {وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَى}ثم سد عليك الذرائع **..**{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ }{فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ }{وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ}ومن ورط نفسه لن يحاسب اليوم ..تعال وانظر إلى آدم ما ذا فعل آدم كما قال مجاهد ابن عباس:آدم في الجنة سول له إبليس إن هذه الشجرة هي شجرة الخلد وكنز لا يفنى إن هذه الشجرة هي شجرة الخلود..المهم فتقدم آدم بخطاه بأقدام ما أطاعته إلا بإذن من الله عز وجلهل قسم الله ظهر آدم عله السلام وهو يمشي ؟؟لا .مشى والله عز وجل يراهمد يده يستطيع الله أن يشلها أخذ من الثمرة, هل آكل آدم وشبع.؟لا والله ما شبع لي و لك هنا نقطة ,لابـــد أن نأخذها معنا في ذهابنا ,.ما آكل آدم والله ما أكل آدم في سورة الأعراف يا حفاظ كتاب الله يقول الله عز وجلما قال فلما شبعا**..**{فَلَمَّا ذَاقَا},تعرف كلمة ذاق.؟؟المسأله عند الله عزوجل ليست مسألة قشور وأنها مسألة أنه ذاق فالمسألة بسيطة لا.المسألة هنا من هو الناهي .؟الله لا ينظر أن المسألة منهي عنها,,لا..؟ينظر إلى من هو الناهي سبحانه فهذه القشور هي التي أنزلت آدم بعد أن سجدت له الملائكةقال الله عز وجل عنه في الكتاب( وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ ..)انظر القشور كيف تفعل(.. فَغَـوَى) كلمة "غوى" قوية..يقول ابن عباس أن آدم بكى مائتين عام تخيل مائتين عام يبكي !!أتحداك تبكي نصف ساعة هذا النبي أدم عليه السلام بكى مائتين عام ,حتى تلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه فذلكم الله ربكم هو الآمرإبليس بالله ماهو ذنبه؟هل إبليس زنا وسرق وأخذ أرقام البنات عند الحرم ؟؟واللهِ عز وجل يراه؟؟ لا واللهإبليس لا زنا ولا سرق كان يتعبد الله مع الملائكة.,إبليس ضيعه عقله مثل المساكين العقلانيين الآن ذهبت بهم عقولهم في مصيبهلما قال الله عز وجل إسجدوا لآدم ,إبليس بدأ يأخذها بقياس كيف يا رب؟؟؟أن علاقتي مع ربي قوية أنا أسجد لله عز وجل كل يوم وأتقرب إلى الله ولا أعصيه فهم أمر هذه العقيدة ,أنا لم تؤثر علي سجدة لمدة ثانيتين لمخلوق لا تؤثر علي!!مثل كثيرين ,والكثير من الناس ,,فجلس إبليس يأخذها بالقياسقال يا ربي هذا خلقته من طين و أنا خلقتني من نار؟؟ إنا خير من هذا يا رب!!أنا أسجد لك كل يوم إلى أن أموتلكن هذا لا أسجد له.كم مدة السجود.؟ هل الملائكة إلى الأن سُجد لآدم.؟لا والله ,,سجدوا ثم رفعوا لما عرفوا من هو الآمر( ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ )ما كان لتلك الأجساد الطائرة إلا أن خرت ثم رفعت ,,مدة السجود ثواني دقيقة دقيقتين المهم أنه انتهى, أنا وأنت و العقلانيين أسأل الله إن لا نكون منهم , ينظر لمسأله أنها قشور يا أخي ,{مثل اللحيه}يا أخي مجرد قشور المسأله.ما دام الآمر لله عز وجل لاتقل يا أخي مجرد قشورقال الله عز وجل ما منعك إن تسجد( ماذا)؟؟إذ أمرتكلأنه ينظر إليها سبحانه أنه هو الآمر وأنه هو الناهيكما قال لأدم { أَلَمْ أَنْهَكُمَا } وهنا قال لإبليس {**إِذْ أَمَرْتُكَ**}{ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ}الله سبحانه وتعالى بعد هذا القشور ماذا فعل بأبليس؟؟,,قال سبحانه"{اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا }وفي الآية الأخرى **..**{فَاخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ}يلعن ويذم ويهان ويخلد مع الخالدين لأنه ورط نفسه مع الله عز وجل ,أخي لا بد أن تعرف من هو الله عز وجل صحيح أنه رحــــــيم جدا أي وربي أنه أرحم علي وعليك من أمهاتنا ,لأجل هذا قال من خشي ماذا؟؟"القهار" الله سبحانه قال من خشي "الجبار".؟ لا واللهقال {مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن}ما تركب صح؟؟لما أقولك اذهب إلى المدير الفلاني تراه طيب جدا لكن إنتبه منه ,,ما تركب صح ولا لا؟؟يا أخوان ,أحذرك من واحد وأقولك أنه أطيب واحد ,فتعالى الله سبحانه ولله المثل الأعلى يقول (‏‏مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَن بِالْغَيْبِ )ويقول(وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَؤُوفُ بِالْعِبَادِ**)**لو قلت لك أخي الآن تعال معي هنامدينة أو دولة سنهاجر إليها أنا وأنت هناك فيها ملك يعطي ويغدق عليك يزوجك ويعالجك ويعطيك قصر ويكرمك إكرام ثم تذهب وتجد الأمر كماهو ,تجده في النهار في الليل يستقبلك أحسن استقبال يفرح بإقبالك عليهثم أخذك إلى مدينة إذ بـ أناس قد طرحوا وأناس قد خسفت بهم الأرض وأناس قد قطعت أرجلهم, أقولك هؤلاء عصوا ذلك الملك الرحيم ففعل بهم هذا كيف سيكون حبك لهذا الملكتحبه لأنه أكرمك وأغدق عليك أكثر مما تستحق و لا لك عليه بادئ أو سابق كرم مالك عنده حاجة,لكن مع حبك له وتقربك إليه تظل تخاف منهفكيف بالله عز وجل؟؟ الذي أغرق الدنيا بأهلها وأناسها ولم يتكلم أحد ,حمل قوم عاد بعد أن أكرمهم أشد إلاكرام كان من شدة بأسهم..{وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ}كان لهم قوة في الأرض الله عز وجل أعطاهم وأكرمهموأسبغ عليهم نعمه ظاهره وباطنة فمساكين ورطوا أنفسهم حتى أنه كان أحدهم من قوته يمر على جبل وينحت له قصر ويمشي ويتركه{ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آَيَةً تَعْبَثُونَ },{وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ}."كيف فعل الله عز وجل؟لما هانوا عليه هو الرحيم سبحانه ,وهل.حملهم بريح من عنده ودكهم حتى كانوا كأعجاز نخل خاوية إلا.الرحمن سبحانهورحمة الله عزوجل,, نريد أن نطرحها هذا اليوم ونتساءل عنها,,جبريل عليه السلام لما أُغرق فرعون يقول لمحمد عليه الصلاة والسلام لو رأيتني يا محمد ,تعرف ماذا كان يفعل جبريل عليه السلام؟؟كان يحثو التراب والماء ثم يدسه في فم فرعون,, لماذا..؟قال حتى لا يقول لا إله إلا الله ,فيرحمه الله عز وجللاحظ جبريل يعرف رحمة الله عز وجل!!!,إذاً لماذا يا جبريل كنت كالحنث البالي من خشية الله ؟؟؟بما أن الله رحيم وأنت تعلم ياجبريل أنه قد يرحم فرعون ما بالك كالحنث البالي من خشية الله؟.عندهم خوف وعندهم رجاء,وروي في أثر وفيه أقوال أن جبريل و ميكائيل يبكيان, فقال الله عز وجل لهما ما يبكيكما ؟؟؟قالا: ربنا لا نأمن مكركرأو بنى إسرائيل يعذبون و يقال لهم ( أَنِّي فَضَلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ)ثم فجأه يقال (فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ )..ثم يقال(لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُواْ مِن بَنِي إِسْرَائِيلَ )..رأو قوم عاد كيف فعل بهم الله عز وجل بعد الإكرامرأو آدم كيف أدخل الجنة ثم خرج منها فغوى(فقالا ربنا لا نأمن مكرك ), لم يقل لهم الله عزوجل إأمنوا مكري,,لابل قال (هكذا فكونا).{نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ }لم تنتهي الآيه {وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمَ}يعرف جبريل هذا الكلام فلأجل ذلك كان كالحنث البالي مع أنه كان يدس التراب في فم فرعون لأنه يعرف رحمة اللههل استوعبت الأن تعال بنا أخي لندخل أنا وأنت مع هذه الكلمة التي ما بقي عاصي وكلنا ذاك الرجل إلا .تقول له يا أخي يا عزيزي والله ما يجوز الزنا"يقولك أن الله غفور رحيم"!!!إي وربي أنه هو الغفور الرحيم لو لم يكن غفور رحيم ما تكلمت معكتأتي إلى الثالث "يقولك الله غفور رحيم"تعال ننظر هل هذه الرحمة العظيمة التي والله لن أجوز أنا وأنت الصراط إلا به,هل هي لكل الناس.؟إذ كانت لكل الناس والله لايحتاج أن نلقي محاضرات ونقول افعلوا ما شئتم وأنا أبدأكم و أفعل ما أشاءإذا كانت لكل الناس, لما تخلق النار إذاَ.؟لما إذاً يقال( لئن يضرب في رأس أحدكم مخيطاَ من حديد خيراَ له من أن تمس يده يد من لا تحل له),؟؟!!لو كان رحمة الله عز وجل لكل الناس ما قال الله عز وجل {فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ}سبحان الله ما قال ويل للذين لا يصلون ؟؟هل فهمتم معي المسألة؟؟تعال ننظر إذاً لمن هذه الرحمة.؟يقول الله عز وجل وأنا أكلمك بكتاب الله عز وجليقول الله سبحانه وتعالى عن هذه الرحمة **..**{إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ...}**,,**التي يتكلم بها كل الناس,,{ ..قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ}رحمة الله قريب من" المحسنين"تعال نضمن مستقبلي ومستقبلك قصر في الفردوس أو قصر في الجنة تجري من تحته الأنهار هذا المستقبل..قريب من المحسنين هل أنا وأنت منهم ؟؟تعرف ما هو الإحسان؟ أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك"هل أنت منهم؟؟ إذا كنت منهم فأبشرك هنيئا لك بهذه الرحمه القريبة منكوكلما ابتعدت عن هذا المثال ولا تعرف عن الله عز وجل إلا أنه سميع وأنه بصير ولا يؤثر ذلك في حياتك ولا في أفعالك فاسمح لي أقولك أنك تعيسلكن قد يقول قائل لا يا أخي أنت جئت لي بآية في القرآن أنا أحضرلك آية أخرى..(وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ..) ثم يسكت...!!نقول إذاً تعال نكمل أنا وإياك هذه الآية التي أعطيتني إياها أنت..نكمل الآية.؟صحيح" رحمتي وسعت كل شئ"إذا لم تكن بها أكمال للآية هذه فأنا معك أفعل ما تشاءقال سبحانه {وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا...} "لمن"؟؟ { لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ }هل أنت منهم.؟عند إبليس نعم أنت منهم وعند إبليس أنا منهم,لكن عند الله عز وجل,المتقي كأنه يمشي على أرض شوك قبل أن يضع قدمه يعرف أين يضع قدمهقبل أن يحرك عينيه يعرف أين حركهاقبل أن يتفوه هذا اللسان الذي أكرمه الله به يعرف أين يتفوه بهوأصلي وأسلم على أشرفِ خلقهِ محمد صلى الله عليه وسلم خير من عبد وخير من لله سجدhttp://files2.fatakat.com/2011/6/13089530381177.gifللإستماع للمحاظره[.abdelmohsen.com/play.php?catsmktba=241&amp;action=a3lan](http://www.abdelmohsen.com/play.php?catsmktba=241&action=a3lan) |
|  |